الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
GENERAL

TD/B/WP/176
27 September 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة

الأجل والميزانية البرنامجية

الدورة الثالثة والأربعون

جنيف، ١٣-١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانيـــة البرنامجية عن دورتها الثالثة والأربعين

المعقـــودة في قصر الأمم، جنيـــف، في الفترة
من ١٣ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

المحتويات

الفصل		*الصفحة*
الأول-	الاستنتاجات المتفق عليها والمقرر المعتمد من الفرقة العاملة في دورتها الثالثةوالأربعين.....	٢
الثاني-	البيانات الافتتاحية	٦
الثالث-	الإجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة	١٠
الرابع-	المسائل التنظيمية	١١
المرافق		
الأول-	جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للفرقة العاملة.....	١٣
الثاني-	الحضور	١٤

(A) GE.04-52529 051004 051004

الفصل الأول

الاستنتاجات المتفق عليها والمقرر المعتمد من الفرقة العاملة في دورتها الثالثة والأربعين

ألف- استعراض برنامج عمل الأونكتاد لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدورة الحادية عشرة للمؤتمر

الاستنتاجات المتفق عليها

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية،

وقد نظرت في آثار نتائج الأونكتاد الحادي عشر على برنامج عمل الأونكتاد للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥،

وإذ تؤكد أن توافق آراء ساو باولو ينبغي أن يوجه عمل الأونكتاد في الأعوام القادمة،

١- *تطلب* إلى أمانة الأونكتاد أن تكفل دمج توافق آراء ساو باولو وروح ساو باولو في برنامج عمل الأونكتاد عن فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، على أن تأخذ في الاعتبار التعليقات والشواغل التي أثارها المنسقون الإقليميون والدول الأعضاء على نحو ما تجلى في تقرير الفرقة العاملة في دورتها الثالثة والأربعين؛

٢- *توافق* على إجراء التعديلات الواردة في مرفق هذه الاستنتاجات.

المرفق

١- فيما يتعلق بالبرامج الفرعية ١ ألف، و١ باء و٢ و٣ و٥، ستنفذ نتائج الأونكتاد الحادي عشر والولايات المستمدة منه في إطار برنامج العمل القائم كما ورد في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين الجارية (A/58/6).

٢- فيما يتعلق بالبرنامج الفرعي ٤، ستجرى التعديلات التالية على برنامج العمل، على نحو ما ورد في الميزانية البرنامجية (A/58/6):

(أ) في الفقرة ١٢-٦١ (ب)`٢`، تحت المنشورات غير المتكررة "دراسات في ميادين ..."، تضاف بعد عبارة "قوانين النقل" العبارة التالية: "بما في ذلك أمن النقل وشبكة التوريد"؛

(ب) في الفقرة ١٢-٦ (ب)`٣`، تضاف مادة إعلامية هي "كراسة المعهد الإلكتروني (١)"؛

(ج) في الفقرة ١٢-٦١ (ج)`١`، وتحت الخدمات الاستشارية، تضاف العبارة التالية: "وضع مناهج دراسية جامعية تتناول قضايا الأونكتاد؛ وتطوير الموارد والأدوات التعليمية لشبكة المعهد الإلكتروني للمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التدريب والبحوث"؛

(د) في الفقرة ١٢-٦١ (ج)`٣`، تضاف تحت المشاريع الميدانية عبارة "مدخلات فنية ودعم للمشاريع الوطنية والإقليمية لمواصلة تطوير المعهد الإلكتروني وموقعه على الإنترنت، وتعزيز شبكة المعهد الإلكتروني للمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التدريب والبحوث"؛

(هـ) في الفقرة ١٢-٦١ (ب)`٢`، تحت المنشورات غير المتكررة، يستعاض عن عبارة "التجارة الإلكترونية وخدمات النقل الدولي" بعبارة "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التجارة والتنمية"؛

(و) في الفقرة ١٢-٦١ (ب)`٤`، تحت المواد التقنية، تضاف عبارة "موقع القياس الإلكتروني على الشبكة (١)، وموقع السياحة الإلكترونية على الشبكة (١)".

الجلسة العامة ١٦٤
١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

باء – استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة

مشروع مقرر يعرض على مجلس التجارة والتنمية للنظر فيه

إن مجلس التجارة والتنمية،

١- *يحيط علماً مع التقدير* بالمعلومات الواردة في التقرير المعني باستعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد (TD/B/WP/172 وAdd.1 و2)، ويطلب إلى الأمانة أن تواصل تحسين عرض المعلومات بشأن تخصيص مساهمات الصندوق الاستئمانية لمختلف المناطق ومجالات المواضيع؛

٢- *تحيط علماً* بالمعلومات المقدمة من الأمانة بشأن تنفيذ استراتيجية التعاون التقني الجديدة التي اعتمدها مجلس التجارة والتنمية في دورته الخمسين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (المقرر ٤٧٨(د-٥٠))؛

٣- *يعرب عن تقديره* للمانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف لما قدموه من مساهمات في صناديق الأونكتاد الاستئمانية، ويدعوهم إلى مواصلة مساهماتهم لكي يمكن للأونكتاد أن يستجيب للطلب المتزايد على التعاون التقني؛

٤- *يعرب* عن الحاجة إلى ضمان توزيع أكثر عدالة للموارد فيما بين مناطق البلدان النامية في التنفيذ الشامل للتعاون التقني؛

٥- *يحث* المانحين والأمانة على مواصلة جهودهم والبناء على استنتاجات الأونكتاد الحادي عشر ذات الصلة، بغض النظر عما حدث مؤخراً من بعض التحسن في إنجاز التعاون التقني المقدم إلى أقل البلدان نمواً وبما يتمشى مع الفقرة ٥ من مرفق المقرر ٤٧٨(د-٥٠)؛

٦- *يؤكد من جديد* على أهمية مواصلة تنفيذ استراتيجية التعاون التقني بغية النهوض بتنفيذ خدمات التعاون التقني للأونكتاد، وفقاً للمقرر ٤٧٨(د-٥٠) ولتوافق آراء ساو باولو؛

٧- *يحيط علماً* باستنتاجات وتوصيات الأمانة الواردة في الوثيقة TD/B/WP/172؛

٨- *يطلب* إلى الأمانة، بالتعاون مع المانحين والمستفيدين، مواصلة نشر محتوى استراتيجية التعاون التقني، فضلاً عن نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة والأدوات التنفيذية للأونكتاد؛

٩- *يطلب* إلى الأمانة أن تنظر في الآثار المحتملة للأونكتاد الحادي عشر على استراتيجية التعاون التقني الجديدة؛

١٠- *يحيط علماً* بالتعاون القائم بين الأونكتاد والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى فضلاً عن الشركاء في التنمية، بمن فيهم القطاع الخاص والمجتمع المدني، في العديد من أنشطة التعاون التقني للأونكتاد ويطلب إلى الأمانة أن تواصل جهودها في هذا الصدد وفقاً للفقرة ١١ من توافق آراء ساو باولو.

الجلسة العامة ١٦٤
١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

جيم - تقييم أنشطة التعاون التقني

استنتاجات

١- متابعة تقييم برنامج الأونكتاد للتجارة والبيئة والتنمية

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية،

١- *تحيط علماً* بالخطوات التي اتخذتها الأمانة استجابة للتوصيات والمناقشات بشأن برنامج الأونكتاد لأنشطة التعاون التقني وبناء القدرات في مجال التجارة والبيئة والتنمية على نحو ما ورد في التقرير TD/B/WP/175؛

٢- *ترحب بالخطوات* التي اتخذتها الأمانة لوضع استراتيجية مشتركة بين البلدان المستفيدة والمانحين والأمانة؛ *كما تحيط علماً* مع الارتياح بالجهود المبذولة لتحسين استراتيجية الاتصال والتوعية، وخاصة زيادة مشاركة القطاع الخاص في البرنامج؛ *وتطلب* من الأمانة أن تواصل تنفيذ توصيات التقييم بنشاط؛

٣- *تطلب* إلى الأمانة إبقاء خبراء التقييم والدول الأعضاء على علم بما يتم من متابعة التقييم؛

٤- *تعرب* عن التقدير:

(أ) لدور البرنامج في تدعيم قدرات البلدان النامية على تناول قضايا التجارة والبيئة ذات الأهمية الرئيسية لها وللمشاركة بفعالية في برنامج عمل منظمة التجارة العالمية بشأن قضايا التجارة والبيئة؛

(ب) لـــتعاون البرنامج مع منظمة التجارة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمؤسسات الحكومية الدولية الأخرى؛

(ج) لمبادرة التجارة البيولوجية وإن لم تشكل جزءاً من التقييم؛

(د) لجهود الأمانة من أجل زيادة أنشطتها في أفريقيا، بما في ذلك في إطار فرقة العمل المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والأونكتاد بشأن بناء القدرات في مجال التجارة والبيئة والتنمية؛

٥- *تلاحـــظ* الحاجـــة إلى التمويل المتواصل من أجل تأمين استمرار أنشطة البرنامج وتوسيع تغطيته الجغرافية ليشمل بلداناً أخرى.

٢- خطة التقييم

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية،

وقد نظرت في خطة التقييم التي اقترحتها الأمانة، تطلب إلى الأمانة تنفيذ الخطة على النحو التالي:

(أ) عقد دورات تدريبية تعنى بالقضايا الأساسية المدرجة على جدول الأعمال الاقتصادي الدولي – تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك (في عام ٢٠٠٥)؛

(ب) الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (في عام ٢٠٠٦)؛

(ج) الخدمات الاستشارية للاستثمار (في عام ٢٠٠٧).

الجلسة العامة ١٦٤
١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

الفصل الثاني

البيانات الافتتاحية

١- أشـــار **نائب الأمين العام للأونكتاد** إلى الحاجة إلى ترجمة القرارات الواردة في "روح مؤتمر ساو باولو" وفي "توافـــق آراء ســـاو بـــاولو" إلى عمل. وقال إن الدور الأساسي للفرقة العاملة في تلك العملية هو النظر في مضامين القرارات المتخذة في المؤتمر وأثرها على برنامج عمل المنظمة. وفيما يتعلق بهيكل الميزانية البرنامجية، هناك حاجـــة إلى الإبقاء على عنوان البرنامج الفرعي ٥ الذي يرد في الخطة المتوسطة الأجل وليس على العنوان الجديد الذي اتفقت عليه الفرقة العاملة في سياق الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وفيما يتعلق بمحتوى الميزانية الـــبرنامجية، حـــدث تطـــور في اتجـــاه زيـــادة التبسيط تيسيراً للميزنة القائمة على النتائج. وقد أُعدت الوثيقة TD/B/WP/174 لكي تعطي الفرقة العاملة فكرة واضحة عن أثر نتائج الأونكتاد الحادي عشر على برنامج العمل.

٢- وفيما يتعلق بالتعاون التقني، جددت استراتيجية الأونكتاد الجديدة للتعاون التقني المبادئ التوجيهية العامة المعتمدة في خطة عمل الأونكتاد العاشر، وأيدت مفهوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تنمية القدرات، الأمر الـــذي يـــنطوي على النهوض بالقدرات الذاتية للبلدان النامية على تصميم وتنفيذ السياسات التجارية والإنمائية داخلية المنشأ. وتعرض الوثيقة TD/B/WP/172 أمثلة هامة لعمليات الأونكتاد المتواصلة توضح العناصر الرئيسية المكونـــة للاستراتيجية. وفيما يتعلق بالآفاق المقبلة، يؤكد التقرير على الحاجة إلى تحسين الترابط في مجال التعاون الـــتقني للأونكتاد الجاري إنجازه من خلال نحو ٣٠٠ مشروع. إن التأسيس المحتمل لصناديق استئمانية مواضيعية مـــتعددة المـــانحين ومتعددة السنوات، بمعدل صندوق واحد لكل شعبة من شعب الأمانة، من شأنه أن يحسن من إمكانية التنبؤ بالموارد واستدامتها.

٣- وفي إطار البند ٥، وفيما يتعلق بخطة التقييم للسنوات الثلاث القادمة، يُقترح بحث المواضيع التالية: (أ) في عام ٢٠٠٥، دورات تدريبية تُعنى بالقضايا الأساسية المدرجة على جدول الأعمال الاقتصادي الدولي (تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك)؛ (ب) في عام ٢٠٠٦، الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية؛ (ج) في عام ٢٠٠٧، الخدمات الاستشارية للاستثمار.

٤- وتحدث ممثل **البرازيل** نيابة عن **مجموعة الـ ٧٧ والصين**، فأكد على الحاجة إلى ترجمة مفاهيم هامة معينة إلى فعـــل في الـــبرامج الفرعية. وشدد بصفة خاصة على القضايا التالية: `١` مفهوم حيز السياسة العامة؛ `٢` ترابط وتحديد خيارات السياسة العامة، فضلاً عن القضايا المتصلة بالتنمية في أفريقيا؛ `٣` تحسين قدرات العرض في البلدان النامية، والاستثمار، والتدابير المتصلة بالأمن، وصياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ `٤` رصد وتقييم النظـــام التجـــاري الدولي، وتطويـــر معايير أداء للتنمية، وتنشيط النظام الشامل للأفضليات التجاريـــة فيما بين البلدان الناميـــة، فضلاً عـــن المبادرات الأخرى لتنشيط التجارة بين بلدان الجنوب وعمليات التكامل الإقليمي للبلـــدان الناميـــة، والاتفـــاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، والسلع الأساسية، والشروط البيئية وسياسة المنافسة؛ `٥` الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير

الســـاحلية والـــدول الجزرية الصغيرة النامية، والمشاكل والتحديات التي تواجه بلدان المرور العابر النامية. ورحب باكتمال ووضوح الإجراءات التي يضطلع بها الأونكتاد كمتابعة للقرارات التي اعتمدها المؤتمر، على نحو ما ورد في الوثيقة TD/B/WP/174، وأكد أن القرارات التي اعتمدت في الأونكتاد الحادي عشر، إضافة إلى خطة عمل بانكوك، تشكل أدوات أساسية في التزام الدول الأعضاء المستمر بدعم الأونكتاد في تنفيذ ولايته.

٥- وشـــدّد على أهمية التعاون التقني باعتباره أحد الأعمدة الثلاث في عمل الأونكتاد. وقال إن استراتيجية التعاون التقني توفـــر إطـــاراً جيداً لعمليات الأونكتاد في الميدان وتلتقي مع روح الولايات المعتمدة في الأونكتاد الحادي عشر، وأنها يجب أن تصـــبح الأداة الفعالـــة لتنفيذ نتائج المؤتمر. وأعرب عن تأييده التام للتركيز على النهوض بقدرات البلدان النامية من أجل صياغة وتنفيذ سياسات وطنية الجذور، ووجه الشكر إلى المانحين لدعمهم المتواصل. وأكد على الأهداف الأساسية الثلاثة التي ينبغي أن توجـــه مناقشـــات الفرقة العاملة وهي: الحاجة إلى تحسين القدرة على التنبؤ بموارد الأونكتاد الخارجة عن الميزانية واستدامة هذه المـــوارد؛ أهمية تعظيم الأثر إلى أقصى حد في ميدان التعاون التقني للأونكتاد بالتأكيد على النهج المواضيعية والأقاليمية؛ والحاجة إلى مواصـــلة إعطاء الأولوية إلى أقل البلدان النامية والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وتحقيق أفضل استفادة مـــن الميزة النسبية للأونكتاد لتوفير المزيج الأمثل لبناء القدرات؛ والإقرار بأن الأونكتاد ليس لـــه تمثيل إقليمي وينبغي أن يسهم فحســـب في أنشطة محددة للتعاون التقني على الصعيد الوطني؛ والاعتراف بأهمية الاستجابات السريعة لما يستجد من احتياجات الـــتعاون الـــتقني. وأعرب في ختام كلمته عن دعم البلدان المستفيدة لجهود الأونكتاد المتواصلة من أجل تحسين برامجه في مجال التعاون التقني وعن موافقته على خطة التقييم المقترحة.

٦- وتحـــدث ممثل **باكستان** نيابة عن **المجموعة الآسيوية والصين**، فقال إن الأعمدة الثلاثة لولاية الأونكتاد والتي تشمل بناء التوافق في الآراء، والبحث والتحليل، والمساعدة التقنية، قد تأكدت في ساو باولو وما زالت توفر الإطـــار لعمل المنظمة. وتشمل مجالات العمل التي يمثل فيها الإنجاز السليم في الوقت المحدد أهمية بالغة: القضايا الاقتصادية الكلية، وحيز السياسة العامة، والترابط، وإدارة الديون، والنظام التجاري المتعدد الأطراف، فضلاً عن الاحتياجات الخاصة لبلدان المرور العابر النامية. وتوفر الوثيقة التي أعدتها الأمانة (TD/B/WP/174) أساساً صلداً لإدماج توافق آراء ساو باولو في برنامج العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

٧- وفيما يتعلق بالتعاون التقني، ينبغي أن يوفر الأونكتاد مزيجاً مثالياً من أنشطة بناء القدرات على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والعالمية من منظور تجاري وإنمائي. وينبغي إدراج القرارات المتخذة في الأونكتاد الحادي عشر في برنامج الأونكتاد للتعاون التقني. ومن المهم تأمين تمويل أكثر استدامة وقدرة على التنبؤ به وإعادة الـــنظر في استراتيجية التعاون التقني بغية ضمان توافقها مع توافق آراء ساو باولو. وجدد دعم مجموعته المستمر لتقييم برامج التعاون التقني، وأحاط علماً بخطة التقييم وبطبيعة الممارسة ونطاقها.

٨- وتحدث ممثل **نيجيريا** نيابة عن **المجموعة الأفريقية**، فقال إن على الفرقة العاملة، في استعراضها لبرنامج العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لكي يتم إدراج نتائج الأونكتاد الحادي عشر على النحو الواجب، أن تضمن عدم إغفال قضايا هامة معينة مثل حيز السياسة العامة، والمبادرات الإقليمية، والعولمة، وترابط السياسة العامة وتمويل التنمية، الأمر الذي يتطلـــب عمـــلاً وليس مجرد تقارير ترفع إلى الجمعية العامة. وأشار إلى حاجة الأونكتاد إلى متابعة عمله بشأن مسائل

الـــتأمين، إذ يمارس التمويل المحلي دوراً فائق الأهمية في عملية التنمية؛ ولذا ينبغي إدراج التمويل الإنمائي، الذي يشمل التأمين ويسهم بنسبة تصل إلى ٣٠ في المائة من المدخرات المحلية، في برنامج العمل المنقح. وينبغي توفير الموارد اللازمة للـــبرنامج الفـــرعي ١ باء، وخاصة بالنظر إلى ارتباطه بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. ورحب بالتركيز على المسؤولية الاجتماعية للشركات، والاستثمار الأجنبي المباشر، والدبلوماسية التجارية، والبرنامج المتكامل المشترك لتقديم المساعدة التقنية والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، والنظام الشامل للأفضليات التجارية، وأيد العمل الهادف في مجال الســـلع الأساسية. كما رحب باستمرار أنشطة مثل النظام الآلي للبيانات الجمركية وبرنامج التدريب التجاري، فضلاً عـــن تغطية القضايا المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتيسير النقل/التجارة. وأيد بصفة خاصة قرار نشر "تقرير أقل البلدان نمواً" سنوياً، مع تأكيد الحاجة إلى توفير الموارد الإضافية اللازمة لهذا الغرض.

٩- ورحـــب بتركـــيز استراتيجية التعاون التقني الجديدة على الأهداف الإنمائية الألفية. ورغم أن المنظور الطويل الأجل أساسي للتنمية المستدامة للقدرات فإن هناك طلباً هائلاً على دورات التدريب القصيرة الأجل، وخاصة في إطار المفاوضـــات الدولـــية الجاريـــة، ومن المهم التوصل إلى توازن بين الاثنين. ودعا إلى جهد أكثر تنسيقاً للحصول على إســـهامات إضافية للصندوق الاستئماني، وأعرب عن قلق شديد لأن نصيب أفريقيا في إجمالي النفقات قد انخفض منذ عام ٢٠٠٠ سواء من حيث القيمة المطلقة أو النسبية. ولذلك حث على ضرورة أن تحصل أفريقيا على دعم أكبر وليس أقـــل مـــن أمانة الأونكتاد التي يتعين عليها أيضاً أن تضع في الاعتبار البرامج التي تهم القارة عند التماس دعم المانحين. فهـــناك توتـــر متأصل بين الرغبة في عملية تعاون تقني يحركها الطلب والأولويات التي تحددها البلدان المانحة، لكن من الممكن التوصل إلى التوازن الصحيح. وهناك حاجة إلى مزيد من إمكانية التنبؤ والاستدامة في الموارد من خارج الميزانية، ويتطلب اقتراح الأمانة بإقامة صندوق استئماني متعدد المانحين ومتعدد السنوات دراسة أدق. وأخيراً فإن مجموعته تحيط علماً بتقرير متابعة البرنامج المعني بالتجارة والبيئة والتنمية، فضلاً عن خطة التقييم المقترحة.

١٠- وقال ممثل **بوليفيا** متحدثاً باسم **مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي** إن المؤتمر حدد الإطار المفهومي والنظرة إلى التنمـــية، ممـــا ينـــبغي أن يكون لـــه أثره إذا ترجم إلى أعمال ملموسة لدعم البلدان النامية، ومن هنا فإن من الضروري ضرورة مطلقة استعراض برنامج العمل المقترح لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على أساس حصيلة المؤتمر.

١١- وفـــيما يتعلق بالتعاون التقني تعبر مجموعته عن القلق للاتجاه الهابط في نصيب أمريكا اللاتينية من إجمالي نفقات التعاون التقني، فلم يصل نصيب المنطقة إلا إلى ٨,١ في المائة من إجمالي النفقات في عام ٢٠٠٣. وينبغي أن تكـــون إقامـــة توازن بين مختلف المناطق مبدأ مرشداً للتعاون التقني. كما ينبغي أن ترتبط أنشطة التعاون التقني ارتباطاً وثيقاً بالوظيفتين الرئيسيتين الأخريين للمنظمة وهما البحث وبناء التوافق. لكن إسهامات المانحين متعددي الأطراف مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمانحين الثنائيين سارت في اتجاهات مضادة في السنوات الأخيرة، مما كانـــت لـــه آثار هامة على تصميم المساعدة التقنية وتنفيذها. وتعتبر مجموعته أن لتنمية القدرة المحلية في البلدان المستفيدة أهمية أولى، ولاحظ بارتياح في هذا الصدد افتتاح المعهد الإلكتروني للتجارة والتنمية وأثنى على الأمانة لما تقدمه من دورات تدريبية، ولأنشطتها الرامية إلى تعزيز القدرة المؤسسية في المنطقة. وينبغي أن تركز الأنشطة على الاستراتيجيات الوطنية، وأن تستجيب لمختلف الاتجاهات والظروف في البلدان المستفيدة. وهناك حاجة كذلك إلى إعطاء أولوية للقضايا الرئيسية التي ظهرت في المؤتمر.

١٢- ومن المزايا النسبية الكبرى للأونكتاد موقفه المنهجي من التجارة والتنمية والمجالات المرتبطة بهما. وينبغي أن يكون التماسك والنظرة الطويلة الأجل والنهج متعددة التخصصات هي السمات الرئيسية للتعاون التقني للأونكتاد، فالأنشطة الحالية قد افتقرت إلى التماسك وأدت إلى تشتت الموارد، مما يتناقض مع المبادئ المبنية في استراتيجية التعاون التقني، كذلك تعتمد فعالية أنشطة التعاون التقني إلى حد كبير على طبيعة الموارد المالية المتاحة. وأخيراً أكدت مجموعته الأهمية التي تعلقها على تنفيذ الفقرة ١٦٦ من خطة عمل بانكوك وبرنامج التجارة الحيوية.

١٣- وتحدث ممثل **هولندا** باسم **الاتحاد الأوروبي** فرحب بجهود الأونكتاد للتفاعل السريع مع نتيجة المؤتمر الحادي عشر للأونكتاد، ومحاولته إدماج حصيلة المؤتمر في العمل الذي ما زال من الواجب أداؤه أثناء فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وفي هذا السياق فإن لمذكرة الأمانة الواردة في الوثيقة TD/B/WP/174 قيمة كبيرة. وقد أكد الاتحاد الأوروبي سلامة النهج المركز في إطار مجموعة أولويات تتعلق مباشرة بالترابط بين التجارة والتنمية، وفرص العمل المثمر مع المنظمات الدولية الأخرى، وضرورة تفادي ازدواج العمل، وضرورة التوصل إلى الفعالية بالنسبة للتكلفة.

١٤- وأعادت ممثلة **الولايات المتحدة الأمريكية** تأكيد قلقها وتحفظاتها بشأن موضوع الحيز السياسي. وأبرزت أن الإشارة إلى الحيز السياسي في توافق ساو باولو جاء في رأس الوثيقة مما يعني أنها تمثل بياناً سياسياً وليس قضية موجهة إلى العمل، وأكدت ضرورة بحث القضية بعناية أكبر قبل المضي إلى أبعد من ذلك.

١٥- وذكر ممثل **بنن** متحدثاً باسم **أقل البلدان نمواً** أن توافق ساو باولو يحوي مقررات ذات قيمة أكدت تضامن الأونكتاد مع أقل البلدان نمواً، وعلى الفريق العامل أن يأخذ احتياجات أقل البلدان نمواً في الاعتبار لضمان تلقيها ما تستحق من اهتمام، وهكذا فإن قضايا مثل تحقيق تماسك أفضل، ومشكلات الدين التي تعوق التنمية والمساعدة بشأن التسهيلات التجارية قضايا ذات أهمية بالغة في ضمان المتابعة الكافية لحصيلة مؤتمر الأونكتاد الحادي عشر.

١٦- وأكد المتحدث أهمية عمل الأونكتاد بشأن نظام الأفضليات التجارية المعمم بين البلدان النامية، وذكر أن سبعة فقط من أقل البلدان نمواً هي التي أسهمت في الجولة الأولى من المفاوضات. وينبغي على الأونكتاد أن يسعى إلى مساعدة البلدان الأخرى في هذا المجال في المستقبل. كما دعمت أقل البلدان نمواً عمل الأونكتاد بالنسبة للسلع الأساسية.

١٧- وقال ممثل **الصين** أن موضوع الحيز السياسي ينبغي أن يفهم فهماً كاملاً، وينبغي أن يكون الأونكتاد محفلاً لمناقشته. وتبين حقيقة الإشارة إلى هذه القضية في توافق ساو باولو أهمية القضية. وفيما يتعلق بالتعاون التقني أكد أنه أحد الأعمدة الثلاثة الرئيسية لعمل الأونكتاد.

١٨- وذكّرت ممثلة **كوبا** أن توافق ساو باولو يحوي عدداً من القضايا المتقاطعة بما في ذلك رأس الوثيقة، وأنها تعتبر الحيز السياسي إحدى هذه القضايا.

الجلسات غير الرسمية

١٩- تابعت الفرقة العاملة نظرها في البنود ٣ و٤ و٥ من جدول الأعمال في جلسات غير رسمية.

الفصل الثالث

الإجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة

٢٠- وافقـــت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٦٤ (الختامية) المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، على مشـــروع الاســـتنتاجات المتفق عليها بشأن البند ٣ من جدول الأعمال، وعلى مشروع مقرر بشأن البند ٤ من جدول الأعمال لتقديمهما إلى مجلس التجارة والتنمية في دورته الحادية والخمسين، وعلى مشروع استنتاجات متفق عليها بشأن البند ٥ من جدول الأعمال. (للاطلاع على النصوص المعتمدة، انظر الفصل الأول أعلاه).

٢١- كما وافقت الفرقة العاملة على جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين. (للاطلاع على جدول الأعمال المؤقت، انظر المرفق الأول أدناه).

الفصل الرابع

المسائل التنظيمية

ألف – انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٢٢- انتخبت الفرقة العاملة في جلستها العامة رقم ١٦٣ المعقودة في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ السيد ماريانو بايا (إسبانيا) رئيساً والسيدة بريتي ساران (الهند) نائبة للرئيس ومقررة.

باء – إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٢٣- وفي الجلسة نفسها أقرت الفرقة العاملة جدول أعمالها المؤقت (TD/B/WP/171). وكان جدول الأعمال على النحو التالي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض برنامج عمل الأونكتاد لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدورة الحادية عشرة للمؤتمر

٤- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة

٥- تقييم أنشطة التعاون التقني

٦- جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للفريق العامل

٧- أمور أخرى

٨- اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدمة إلى مجلس التجارة والتنمية.

جيم – جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للفرقة العاملة

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٢٤- وافقـــت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١٦٤ (الختامية) المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، على جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين (انظر المرفق الأول أدناه).

دال – اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٨ من جدول الأعمال)

٢٥- اعـــتمدت الفـــرقة العاملة في الجلسة نفسها مشروع تقريرها كما ورد في الوثيقة TD/B/WP/L.113، وأذنت باستكمال التقرير مع مراعاة أعمال الجلسة الختامية.

المرفق الأول

جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين للفرقة العاملة

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض برنامج العمل: مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٤- جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للفرقة العاملة

٥- مسائل أخرى

٦- اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الثاني

الحضور

١- كانت الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد، الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة:

الاتحاد الروسي	سويسرا
إسبانيا	الصين
إيطاليا	عمان
باكستان	فنـــزويلا
بنن	كوبا
بولندا	المكسيك
بيلاروس	الهند
زامبيا	الولايات المتحدة الأمريكية
السنغال	اليابان

٢- وكانت الدول التالية الأخرى الأعضاء في الأونكتاد، غير الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة بصفة المراقب:

إثيوبيا	زمبابوي
الأردن	سري لانكا
ألمانيا	السلفادور
إندونيسيا	السودان
أورغواي	فرنسا
إيران (جمهورية-الإسلامية)	الفلبين
آيرلندا	فنلندا
باراغواي	كندا
البحرين	كولومبيا
البرازيل	لكسمبرغ
البرتغال	ماليزيا
بوليفيا	مدغشقر
تركيا	مصر
ترينيداد وتوباغو	المغرب
تونس	موريشيوس
الجزائر	النرويج
الجمهورية الدومينيكية	نيبال
جمهورية كوريا	نيجيريا
جنوب أفريقيا	هولندا
رواندا	اليونان

٣- ومثل في الدورة المراقب التالي:

فلسطين

٤- وكانت المنظمة الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ

الجماعة الأوروبية

المنظمة الدولية للبلدان الناطقة بالفرنسية

٥- ومثلت في الدورة المنظمة التالية التي تمثل إحدى المنظمات ذات الصلة بالأمم المتحدة:

مركز التجارة الدولية.
